

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصِفُ فَرَسًا أُنْذَى . والوتيرة : الحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ
والرِّمْمِيُّ . والمَعْدُ : النَّتْفُ . أَخْبَرَ أَنْ قُرُوحَاتَهَا جَبِلَّةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ
عِلَاجِ نَتْفٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِيُدَّةَ : الْغُرَّةُ مَا فَوْقَ الدَّرْهِمِ وَالْقُرْحَةُ قَدْرُ
الدَّرْهِمِ فَمَا دُونَهُ . وَقَالَ النَّضْرُ : الْقُرْحَةُ بَيْنَ عَيْنَيْ الْفَرَسِ مِثْلُ الدَّرْهِمِ
الصَّغِيرِ . وَمَا كَانَ أَقْرَحَ وَلَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ قَرِحًا . وَمِنَ الْمَجَازِ رَوْضَةٌ
قَرُوحَاءٌ : فِيهَا أَي فِي وَسْطِهَا نُوَّارَةٌ بَيَضَاءٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً .
حَوَّاءٌ قَرُوحَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ وَقِيلَ
الْقَرِحَاءُ : الَّتِي بَدَا نَبْتُهَا . وَالْقُرْحَانُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ بَرِيضٌ
صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفُطْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
وَأَوْقَرَ الظَّهْرَ إِلَى الْجَانِبِ ... مِنْ كَمَّاءَةٍ حُمْرٍ وَمِنْ قُرْحَانِ الْوَاحِدِ
أَقْرَحٌ أَوْ قُرْحَانَةٌ . وَالْقُرْحَانُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا لَمْ يَجْرِبْ أَي لَمْ يُصِبْ
جَرْبٌ قَطْ . وَالْقُرْحَانُ مِنَ الصَّيِّبَةِ : مَنْ لَمْ يُجَدِّدْ رُؤُوسَهُ لَمْ يَمْسَسْهُ الْقَرِحُ
وَهُوَ الْجُدْرِيُّ وَكَأَنَّه الْخَالِصُ مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
سَوَاءٌ إِبِلٌ قُرْحَانٌ وَصَبِيٌّ قُرْحَانٌ وَفِي حَدِيثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمُوا مَعَهُ الشَّامَ وَبِهَا
الطَّاعُونَ وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُرْحَانٌ فَلَا تَدْخُلُهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ أَي لَمْ يُصِيبْهُمْ دَاءٌ قَبِيلَ هَذَا . قَالَ شَمْرٌ :
قُرْحَانٌ إِنْ شِئْتَ نَوَّنتَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ .
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أُرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ
تَسْتَعِيرُ طَاعُونًَا فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُرْحَانُونَ فَلَا تَدْخُلْهَا وَهِيَ لُغِيَّةٌ وَفِي الْمُخْتَارِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : وَهِيَ
لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِمَّا قُرِحَتْ بِهِ أَي بَرِيءٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرْحَانِيٌّ أَي خَارِجٌ وَأَنْشُدْ قَوْلَ جَرِيرٍ : .
يُذَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ ... وَأَنْتَ قُرْحَانِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ
وَالْقُرْحَانُ : مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ كَالْقُرْحَانِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ بَعْضُهُمْ :
الْقُرْحَانُ : مَنْ لَمْ يَمْسَسْهُ قَرِحٌ وَلَا جُدْرِيٌّ وَلَا حَمْصِيَّةٌ وَالْقُرْحَانُ أَيْضًا : مَنْ
مَسَّهَ الْقُرْحُوحُ وَهُوَ ضِدٌّ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَرِحَهُ بِالْحَقِّ :

استقبلته به وقارحه : واجتهه . ولقبته مؤقارحة . أي كرفاحاً ومواجته .
والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل . في الصحاح : كلُّ ذي حافرٍ
يقُرح وكلُّ ذي خُفٍّ يبيزُّل وكلُّ ذي طيلافٍ يملغ . قال الأعرشي في الفرس :
والقارح العدسا وكلُّ طمرسةٍ ... لا تستطيع يدُّ الطَّويلِ قذالها قوارحُ
وقرَّحٌ كسُكَّرٍ ومقارحٌ قال أبو ذؤيب :
جاوزته حين لا يمشي بعقوته ... إلاَّ المقانيبُ والقُبُّ المقارحُ